

الدر المنثور

ﷺ صلى الله عليه وآله على شفير القبر فجعل الناس يقولون لابنه : يا حباب افعل كذا يا حباب افعل كذا : فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله " الحباب اسم شيطان أنت عبد الله " . وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله استغفر لهم . الآية .

قال : نزلت في الصلاة على المنافقين قال : لما مات عبد الله بن أبي بن سلول المنافق قال النبي صلى الله عليه وآله " لو أعلم إن استغفرت له إحدى وسبعين مرة غفر له لفعلت فصلى عليه الصلاة على المنافقين والقيام على قبورهم فأنزل الله ﷺ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره التوبة الآية 84 ونزلت العزمة في سورة المنافقين سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم المنافقون الآية 6 الآية .

الآية 81 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ قال : عن غزوة تبوك .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك في الآية قال : يعني المتخلفون بأن قعدوا خلاف رسول الله ﷺ . وأخرج ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كانت تبوك آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وهي غزوة الحر .

قالوا : لا تنفروا في الحر وهي غزوة العسرة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس " أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله أمر الناس أن ينبعثوا معه وذلك في الصيف .

فقال رجال : يا رسول الله ﷺ الحر شديد ولا نستطيع الخروج فلا تنفروا في الحر .

فقال الله ﷺ قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فأمره بالخروج " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله لا تنفروا في الحر قال : قول المنافقين يوم غزا

رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله تبوك